الحاجات الإرشادية لمعلمي الابتدائي خرجي المدارس العليا.

أ. **لزعر خيرة**–جامعة الوادي
أ. **نيس حكيمة**–جامعة الوادي

Résumé :
L'étude vise à identifier les besoins des lignes directrices pour les enseignants du primaire diplômés par des écoles maîtres suprêmes à travers une étude de terrain à l'aide de la liste indicative des besoins : physique, psychologique, séminaires, famille, social. Il est également important en raison du rôle actif joué par les enseignants dans l'enseignement primaire d'inculquer à l'élève les compétences éducatives grâce à la connaissance de ses aptitudes mentales activées, les aptitudes cognitives et à diriger la vie que l'étude trouvé la présence des besoins des lignes directrices pour les enseignants du primaire sont de très haute valeur ajouté. Que les enseignants regardent besoins conseils dans le domaine de la psychothérapie et de la famille et des besoins sociaux alors qu'il était indicatif dans le domaine académique et le faible degré de santé.

لقد كان للتقدم المعرفي الذي يتميز به العصر الحالي، والذي يتسم بالتغير الكمي والكيفي السريع في المعرفة العلمية أثر كبير على أداء المعلم، حيث أصبح من أولوياته المحافظة على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والخبرات في طرق وأساليب التدريس، لهذا فيجب على المعلم أن يكون في مرحلة تكوين مستمر خلال مسيرته المهنية لا تتوقف بتخرجه من المعهد، حتى يتمكن من تطوير والارتقاء بمستوى أدائه. وتعد مرحلة الابتدائي من أهم المراحل التعليمية للطفل وحسن إعداد المعلمين وتكوينهم أثناء الخدمة من الشروط الأساسية لإنجاح هذه المرحلة، حيث يتطلب من معلمي مدارس الابتدائي خرجي المدارس العليا المعرفة بأصول التوجيه والإرشاد وعلم النفس، ليتمكنوا من مواكبة متطلبات التلميذ في هذه المرحلة الحساسة.يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية وقد تغير دور المعلم وفق النظريات الحديثة في التعلم من ملقن إلى موجه. (بن سفر الغامدي، صالح، 2013،

ص 6)، لهذا كان من الضروري إعداد المعلم لهذه المهمة. ففي هذا السياق فإن الإعداد المهني للتدريس هواكتساب المعرفة الصحيحة والمهارة التي يحتاجها درس المستقبل في أصول مهنة التدريس وأساليبها ليكون بذلك عضوا في مهنة التعليم له من الكفاءة الفنية والالتزام بالقيم المهنية ما يؤهله لهذه العضوية. (راشد، علي، 1996، ص 86)

1-مشكلة الدراسة:

يعتبر المعلم ولا شك الركيزة الأساسية في العملية التعليمية والتربوية على حد سواء، وقد تغيرت النظرة إلى المعلم في الوقت الحاضر بحيث أصبح المحك الأساسي في إعداده يستند إلى قدرته على القيام بمسؤولياته الجديدة وقدرته على تحقيق الأهداف التربوية بجوانبها وأبعادها المختلفة في ظل ظروف العصر، ويؤكد "كومبز Combs" هذه الأهمية بقوله: أن اختيار المعلمين الأكفاء مسألة على رأس قائمة الأولويات في جميع الدول. (علي السويدي، وضحى وآخرون، 1999، ص 103)

تمثل المرحلة التعليمية التي يمارس فيها المدرسون عملهم التربوي، مرحلة من التعليم الإعدادي والتأهيلي لكونها تتميز باحتضانها لتلاميذ غير ناضجين عقليا ونفسيا واجتماعيا، فهي مرحلة للتوجيه والتعليم لأهم مبادئ وقوانين الحياة. (زبدي، ناصر الدين، 2007، ص 249) وبما أن للتلميذ حاجة إلى التوجيه فإن للمعلم أوالمدرس أيضا حاجات إرشادية من قبل ذوي الخبرة في هذا المجال، لكي يتمكن من أداء مهامه على أكمل وجه، ولتلبية هذه الحاجات كان من اللازم عليه مواصلة تكوينه أثناء الخدمة لأن الإعداد الذي تلقاه من قبل غير كاف، وذلك لجعل المعلم أكثر كفاءة وعلى صلة دائمة لكل ما هوجديد في المجال الأكاديمي.

إن مرحلة الابتدائي حساسة بالنسبة لعمر التلميذ الجسمي والنفسي فالمعلم هنا يتوجب عليه ممارسة أساليب تدريسية أكاديمية فعالة، ولكي يجيد هذه العملية وجب عليه القيام بدورات تكوينية في مجال تخصصه من خلال هذا السياق انبثق التساؤل

الرئيسي للدراسة: هل لمعلمي الابتدائي حاجات إرشادية لكي تمكنهم من التأقلم مع البرامج الجديدة ومع القدرات المتجددة لدى التلاميذ؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: -نتوقع عدم وجود حاجات إرشادية لمعلمي المرحلة الابتدائية خرجي المدارس العليا بدرجة عالية.

الفرضيات الجزئية:

1- نتوقع عدم وجود حاجات إرشادية لمعلمي المرحلة الابتدائية خرجي المدارس العليا في المجال الأكاديمي بدرجة عالية.

2- نتوقع عدم وجود حاجات إرشادية لمعلمي المرحلة الابتدائية خرجي المدارس العليا في المجال الاجتماعي بدرجة عالية.

3- نتوقع عدم وجود حاجات إرشادية لمعلمي المرحلة الابتدائية خرجي المدارس العليا في المجال النفسي بدرجة عالية.

4- نتوقع عدم وجود حاجات إرشادية لمعلمي المرحلة الابتدائية خرجي المدارس العليا في المجال الأسري بدرجة عالية.

5- نتوقع عدم وجود حاجات إرشادية لمعلمي المرحلة الابتدائية خرجي المدارس العليا في المجال الصحي بدرجة عالية

3- أهمية الدراسة: إن للحاجات الإرشادية أهمية كبيرة بالنسبة لمعلم الابتدائي والتلميذ على حد سواء، حيث لا تتوفر هذه الحاجات إلا بقيام المعلمين بدورات تكوينية تشمل:- إعداد المعلم المتربص وتدريبه مهنيا وتربويا، في فترة يحددها المشرفون على هذه العملية.- الاهتمام بنوعية التدريب حسب كل تخصص، لأن معلم الابتدائي خرجي المدرسة العليا بحاجة إلى رفع مستواه في التدريس أثناء الخدمة، وذلك وفقا لتخصصه عن طريق التوجيه والإرشاد.

4- أهداف الدراسة: إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هوالتعرف على الحاجات الإرشادية التي يجب أن يتحلى بها معلمي الابتدائي خرجي المدارس العليا، وذلك من

وجهة نظر مجموعة من الأساتذة الموظفين في سلك التعليم الابتدائي، بغرض التوصل إلى نموذج يؤخذ به للمعلم الناجح في مساره المهني.

5- التعريفات الإجرائية:

5-1- الحاجات الإرشادية: بالنسبة لهذه الدراسة تعرف بأنها الدرجة التي يحصل عليها معلم الابتدائي خرجي المدرسة العليا من سلم قائمة الحاجات الإرشادية لأحمد الصمادي 2001 والمكيفة على عينة من المدرسين الجزائريين.

5-2- معلم الابتدائي: المقصود به في هذه الدراسة الفرد الذي تخرج من المدرسة العليا للأساتذة المختص بمرحلة الابتدائي المكلف بتربية التلاميذ أكاديميا.

6- الإطار النظري للبحث:

6-1- الحاجات الإرشادية:

أ- مفهوم الحاجة: عرفها أبوجادوبأنها: تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه، أومن البيئة الخارجية المحيطة به. (محمد نوري، أحمد ومحمد يحيى، أياد، 2008، ص 298)

ب- مفهوم الإرشاد النفسي: عرفه زهران: بأنه عملية واعية مستمرة وبناءة مخطط لها مسبقا تهدف لمساعدة الفرد لكي يفهم نفسه وذاته وشخصيته وخبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته ويستخدم وينمي إمكانياته إلى أقصى حد ممكن، بمساعدة شخص مؤهل ومدرب على القيام بذلك وهوالمرشد النفسي بهدف تحقيق التوافق والصحة النفسية. (المرجع السابق، ص 298)

ج- مفهوم الحاجات الإرشادية: هي مهارة أونمط سلوكي أومعرفي تظهر في سلوك الشخص ويتم اكتسابها من خلال التدريب عليها وتزويده بها. (حسين سعد البيشي، غزيل، 2008، ص 5)

6-2- معلم الابتدائي:

أ- تعريف المعلم (المدرس): يعد المعلم الأداة الفعالة والوسيلة المؤثرة في إنجاح العملية التربوية والتعليمية (ديب، أوصاف، 2006، ص 437)، أوكلت إليه مهمة

نبيلة وصعبة في آن واحد، وعليه أن يتمتع بخصائص نفسية، عقلية، جسمية، وأن يكون محبا لمهنته بعد إعداد يسمح له بإتقان بمهنة التدريس بكل ما تستدعيه من مهارة وفن وإتقان. فعمل المدرس لا يقتصر على تلقين المعلومات فحسب، بل عليه أن يكون موجها، مرشدا وباحثا في آن واحد ومكتشفا لأوجه القوة والضعف لدى تلاميذه. (شارف خوجة، مليكة، 2011، ص 107)

يعرف "جوهاري سمير" معلم الابتدائي كما يلي: هوذلك الشخص الذي يدرس بجميع الأطوار التعليمية من السنة الأولى ابتدائي إلى السنة الخامسة ابتدائي والمطالب بمتابعة تكوين أثناء الخدمة وفق برنامج محدد من أجل تحسين مستواه التعليمي والرفع من كفاءته التدريسية. (جوهاري سمير، 2012، ص 192)

ج- دور المدرس كمرشد نفسي: على الرغم من صعوبة قيام المدرس بدور إرشادي وتوجيهي للتلاميذ إلا أنه يجب عليه أن يكون ملاحظا دقيقا للسلوك، كما يستجيب بشكل إيجابي عندما تعيق انفعالات التلميذ تعلمه، كما عليه معرفة الوقت المناسب لتحويل التلميذ للأخصائي النفسي طالبا المساعدة، وهذا الدور ناتج من كثرة المشكلات السلوكية النفسية التربوية التي تواجه المتعلم وتعيق أداء المدرس في الوقت نفسه. (شارف خوجة، مليكة، 2011، ص 119)

7- الدراسات السابقة:

* **غزيل حسين البيشي (2008):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في مدينة تبوك. تكونت عينة الدراسة من (185) معلمة رياض أطفال في المدارس الحكومية والخاصة في وزارة التربية والتعليم والإدارة العامة في منطقة تبوك، حيث أظهرت النتائج إلى أن جميع المجالات الإرشادية اعتبرت حاجات إرشادية حيث احتل المجال الاجتماعي المرتبة الأولى ثم المجال الصحي احتل المرتبة الثانية ثم احتل المجال الأكاديمي المرتبة الثالثة وفي المرتبة الرابعة المجال النفسي وفي المرتبة الأخيرة المجال الأسري، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير المؤهل العلمي والخبرة في

التدريس بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمغير عدد الدورات التدريبية. (حسين سعد البيشي، غزيل، 2008، ص28)

* **دراسة أحمد محمد نوري وأياد محمد يحيى (2008):** استهدفت الدراسة التعرف على الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة جامعة الموصل، بلغت عينة البحث الأساسية (422) طالب وطالبة. أعد الباحثان استبيانا خاصا للحاجات الإرشادية أما أهم نتائج الدراسة:- الهدف الأول ظهرت (9) حاجات إرشادية حادة ستة منها دراسية واثنتان نفسية وواحدة اجتماعية.- أما الهدف الثاني فظهرت فروق ذات دلالة معنوية في الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية بين الذكور والإناث بشكل عام وكانت لصالح الذكور أي أن الذكور كانوا أكثر معاناة من الإناث، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة بين الطلبة في الحاجات الإرشادية تبعا لمرحلتهم الدراسية (الثانية والرابعة) وكانت الفروق في الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية في معظمها لصالح طلبة المرحلة الرابعة. وهذا يعني أن طلبة المرحلة الرابعة هم أكثر معاناة من طلبة المرحلة الثالثة. (محمد نوري، أحمد ومحمد يحيى، أياد، 2008، ص ص 295-296).

* **دراسة أمينة رزق (2008):** ويهدف هذا البحث إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية من خلال سبر المشكلات التي يعانون منها وفق عدة مجالات.. وكانت المجالات الأساسية التي اندرجت تحتها المشكلات هي: الدراسية، والشخصية، الانفعالية، والأسرية، والاجتماعية، والصحية، والبيئية. وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات بين الذكور والإناث، وكذلك بين التخصصات العلمية والأدبية، ولكن هذه الفروق كانت واضحة بالنسبة لمتغير الصف الدراسي، حيث زادت هذه المشكلات بجميع مجالاتها عند طلبة الثالثة ثانوي، نتيجة لما يعانون من ضغوط دراسية. (رزق، أمينة، 2008، ص 13)

8- إجراءات الدراسة:

8-1- منهج الدراسة: استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي لملاءمته طبيعة الدراسة والتي تبحث عن الحاجات الإرشادية التي يجب أن تكون في معلم الابتدائي خريجي المدرسة العليا للأساتذة.

8-2- عينة الدراسة: تكونت العينة من معلمي التعليم الابتدائي خريجي المدارس العليا، 15 معلم ومعلمة اختيروا بطريقة قصدية 12 معلمة و3 معلمين.

8-3- أداة الدراسة:

قائمة الحاجات الإرشادية لأحمد الصمادي 2001: تتضمن القائمة 50 بند . حاجات صحية.. حاجات نفسية. حاجات أكاديمية حاجات أسرية. حاجات اجتماعية وقمنا بإعادة صياغة بعض الفقرات لتتلاءم مع طبيعة البحث وعرضنا الأداة على مجموعة من ذوي الاختصاص للدلاء برأيهم نحوالتغيرات. وتم اسبعاد فقرتين لتبصح 48 بند في صورتها النهائية. وتم حساب الصدق والثبات للاداة للتحقق من جاهزيتها للتطبيق الميداني.

8-4- الأساليب الإحصائية للدراسة: اعتمدت الدراسة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك لكونهما الأنسب لمعالجة بيانات الدراسة الكمية والتحقق من فرضياتها. (البياتي، عبد الجبار توفيق، واثناسيوس، زكي زكريا 1977)

9- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها: باستعمال أدوات جمع البيانات المنصوص عليها سابقا وبعد معالجتها إحصائيا توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

9-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة: تنص الفرضية العامة على أنه" نتوقع عدم وجود حاجات إرشادية لمعلمي المرحلة الابتدائية خريجي المدارس العليا بدرجة عالية ".

الجدول رقم (01): يوضح الحاجات الإرشادية لمعلمي المرحلة الابتدائية خريجي المدارس العليا

يشير الجدول رقم (01) إلى الحاجات الإرشادية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية

الحاجات الإرشادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاحتياج
المجال النفسي	2.8	0.78	1	مرتفعة
المجال الأسري	2.5	0.46	2	مرتفعة
المجال الاجتماعي	2.2	0.34	3	مرتفعة
المجال الأكاديمي	1.98	0.73	4	متدنية
المجال الصحي	1.97	0.55	5	متدنية
المجالات ككل	2.3	0.58	/	مرتفعة

خريجي المدارس العليا للأساتذة في الجزائر عالية بشكل عام بمتوسط حسابي (2.3) وبانحراف معياري (0.58)، وقد احتل المجال النفسي الرتبة الأولى من حيث درجة الاحتياج بمتوسط حسابي (2.8) وبانحراف معياري(0.78)يليه المجال الأسري بمتوسط حسابي (2.5) وبانحراف معياري(0.46) ثم المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي(2.2) وبانحراف معياري(0.34)في حين جاء المجالين الأكاديمي والصحي بدرجة متدنية بمتوسط حسابي (1.98) وبانحراف معياري(0.73) بمتوسط حسابي (1.97) وبانحراف معياري 0.55 على التوالي.أما عن احتلال المجال النفسي في الرتبة الأولى، من بين المجالات أوالحاجات الإرشادية لأهمية هذا الجانب حيث إنه يقع على عاتق المعلم الكثير من الأمور من توفير الجوالملائم للأطفال وأشعارهم بالأمن والأمان ومشاركتهم اهتماماتهم ونشاطهم ويعمل على علاجها بطريقة الإرشاد والتوجيه(بدير،2007) كما أكد المربون على أهمية رعاية التلاميذ والاهتمام والعناية بهم والابتعاد عن الإساءة لهم وتحقيرهم أوإهانتهم، باعتماد الإرشاد والتوجيه وتقديم النصح والمكافآت والعمل على تحرير الأطفال من الخجل والغضب والخوف فالطفل بحاجة إلى شخص ينتمي إليه، يشمله برعايته ويعامله على هذا الأساس باعتباره شخصًا له كيانه الخاص به وسماته المميزه . فهوبحاجة إلى جوتربوي تتاح له فيه

الحرية، وتتوفر فيه الظروف المناسبة لكي يستخدم فيها حواسه وعقله وما عنده من مواهب وقدرات على أفضل وجه ممكن، مع ضرورة توفر عامل المرونة الكافية (بدير،2007) . يتفق معظم الباحثين أن المدرسة تؤدي وظيفة اجتماعية نحوالأطفال وأن الملتحق بها أقدر من غيره من الأطفال على الاختلاط بالآخرين، وإقامة علاقات فيما بينهم وهوأكثر منهم شعورًا بالأمن، وأقدر على العمل الجماعي وأكثر قدرة على مصاحبة الآخرين وأقدر على تكوين علاقات اجتماعية، والمدرسة تكمل الحياة الاجتماعية التي يوفرها المنزل للتلاميذ، وتغرس فيهم عادات اجتماعية مقبولة، وتوفر لهم فرص التعامل مع الأقران حيث تضعهم في موقف .يستدعي فيهم سلوكًا معينًا، وتصرفًا مناسبا (النادي، 1988) ويمكننا تفسر ذك إلى أن المعلم هوالقائم على عملية تعليم التلاميذ فكل ما يقدمه للتلاميذ من معلومات ومهارات يمكنهم من أداء فعال أكثر تجاه ما يتعلمونه لذا فالمعلم بحاجة إلى المهارات والممارسات التي تمكنه من إكساب التلميذ فهما أكثر لذاته واكتشاف قدراته الخفية واستغلالها من اجل تحقيق التوازن ومنه تحقيق النجاح إضافة إلى ويمكن تحقيق ذلك عن طريق معرفة المعلم الدقيقة لمرحلة الطفولة البكرة والوسطى واستيعاب كل متطلباتها النمائية والأكاديمية للوصول بالتلميذ إلى أعلى درجات النجاح. فهويحتاج إلى المهارات في الجانب النفسي أكثر من الجوانب الأخرى باعتبار أن التكوين الذي يتلقاه يفتقر نوعا ما إلى هذا الجانب فهوبحاجة إلى مهارات الحياة المختلفة كالتفاوض واتخاذ القرار والعمل الجماعي وتقبل الآخر وروح المسؤولية والتخطيط الجيد ومهارات التواصل الناجحة لإكسابها للتلميذ.

9-2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

- تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: " نتوقع عدم وجود حاجات إرشادية لمعلمي المرحلة الابتدائية خرجي المدارس العليا في المجال الأكاديمي بدرجة عالية."

جدول رقم (02) : يوضح الحاجات الإرشادية للمعلمين في المجال الأكاديمي.

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في المجال	الترتيب الأداة ككل	درجة الاحتياج
01	حصر أسماء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	2.1	0.78	2	36	مرتفعة
02	التعاون مع الإدارة لرفع المستوى الإبداعي والعلمي للتلاميذ	1.83	0.99	5	45	منخفضة
03	حصر أسماء التلاميذ المتفوقين في الموضوعات اللامنهجية	2.3	0.54	1	21	مرتفعة
04	العمل على توفير الأجواء المناسبة للموهوبين	2.2	0.46	3	38	مرتفعة
05	مساعدة الأطفال على استخدام جميع حواسهم في اكتشاف عالمهم والتفاعل معه	1.83	0.87	7	47	منخفضة
06	الاهتمام بدراسة حالات التلاميذ الفردية في مجال التحصيل، صعوبات التعلم	1.83	0.78	4	40	منخفضة
07	الاشتراك في الدورات التكوينية التربوية والإرشادية التدريبية	1.83	0.78	6	42	منخفضة
	المجال ككل	1.98	0.55	/	4	منخفضة

يتضح من خلال الجدول رقم (02) نتائج الفرضية الجزئية الأولى، للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ويتضح من خلال الجدول أن الفرضية الصفرية قد تحققت بعدم وجود حاجات إرشادية لمعلمي المرحلة الابتدائية خريجي المدارس العليا في المجال الأكاديمي بدرجة عالية فقد جاءت درجة الاحتياج متدنية بمتوسط حسابي قدره 1.98، وانحراف معياري قدره 0.55، ويمكن تفسير ذلك بان التكوين الذي يتلقاه المعلمين خريجي المدارس العليا مشبعا من

الناحية الأكاديمية فالمنهاج المدرس في المدارس العليا يحتوي على تقنيات التعامل مع المشكلات الأكاديمية داخل الصف،لذا فالمعلملين أبدوحاجات متدنية في هذا المجال مقارنة بالمجالات الأخرى وهذا ما أكده فهمي وآخرون 2004 في دراسة حول كفايات المعلم بان المعلم يكتفي إلى حد ما بما يتلقاه من تكوين من الناحية الأكاديمية في حين تبقى الحاجة ملحة للجوانب النفسية والاجتماعية (فهمي وآخرون، 2004)

9-3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

- تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: "نتوقع عدم وجود حاجات إرشادية لمعلمي المرحلة الابتدائية خرجي المدارس العليا في المجال الأسري بدرجة عالية."

جدول رقم (03) : يوضح الحاجات الإرشادية للمعلمين في المجال الأسري.

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في المجال	الترتيب الأداة ككل	درجة الاحتياج
01	تبصير أولياء الأمور بالمشكلات الصحية والجسمية والنفسية لأبنائهم	2.2	0.78	3	22	مرتفعة
02	تشجيع الأم على تقديم ما لديها من خبرات مناسبة في برامج الأنشطة المدرسية	2.4	0.78	1	12	مرتفعة
03	التعرف على المشكلات المدرسية والمساعدة على حلها	1.83	0.78	4	26	منخفضة
04	مساعدة الأمهات والآباء في التعامل مع أبنائهم	2.3	0.78	2	17	مرتفعة
المجال ككل		2.5	0.46	/	2	مرتفعة

يتضح من خلال الجدول رقم (03) نتائج الفرضية الجزئية الأولى، للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام متوسط الحسابي والانحراف المعياري ويتضح من خلال الجدول أن الحاجات الإرشادية في المجال الأسري جاءت بدرجة عالية لذا فقد تم رفض الفرضية الصفرية وتبني الفرضية البديلة والتي تنص على انه يوجد حاجات

إرشادية لمعلمي الابتدائي في المجال الأسري بدرجة عالية، ويمكن تفسير ذلك بان إن مهمة الآباء بالنسبة لأبنائهم ورعايتهم لهم لا تنتهي عند حد التحاقهم بالروضة وإنما تمتد مهمتهم تجاه أبنائهم إلى ما بعد مرحلة رياض الأطفال، فالطفل بحاجة إلى رعاية وشعور بالأمن والاطمئنان داخل البيت وخارجه، إن حاجة الآباء للتعرف على أبنائهم من أجل نمائهم وتربيتهم لا تقل عن حاجة الأبناء أنفسهم لها، فالمدرسة تزود الآباء عن أطفالهم بمعرفة ومعلومات لا يستطيعون هم أنفسهم أن يتعرفوا عليها في بيوتهم .فهي مكملة للبيت في أداء المهمة بالنسبة للطفل، وتحتفظ بخبرات فريدة لكونها توفر للتلاميذ أول فرصة يختلطون فيها خارج بيوتهم، فالتلميذ قادر على أن يمهد الطريق لنا لنعرف عنه الكثير، إذا ما أبدينا اهتمامًا وأشعرناه أننا. ومًا معه وعونًا له وأصغينا له باهتمام، وتعاطفنا معه (الخالدي،2008)

9-4-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

- تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه: "نتوقع عدم وجود حاجات إرشادية لمعلمي المرحلة الابتدائية خرجي المدارس العليا في المجال النفسي بدرجة عالية."

جدول رقم (04) : يوضح الحاجات الإرشادية للمعلمين في المجال النفسي.

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في المجال	الترتيب الأداة ككل	درجة الاحتياج
01	اعتني بمظهري الخارجي واعتني بملابسي	2.1	0.78	6	10	مرتفعة
02	أتقبل الأمور بموضوعية في تعاملي مع التلاميذ	1.83	0.78	7	9	منخفضة
03	أشارك الأطفال اللعب في الملعب الخارجي	2.3	0.78	12	16	منخفضة
04	أتصرف باتزان انفعالي	1.5	0.78	8	15	منخفضة
05	اعمل على تنمية الضبط الذاتي داخل الصف	1.7	0.78	11	7	منخفضة
06	أساعد الأطفال على فهم أنفسهم	2.2	0.78	4	2	مرتفعة

	وتقبلها					
07	اعمل على تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ	2.6	0.78	2	1	مرتفعة
08	استخدم فنيات التعزيز الايجابي لمساعدة التلاميذ	1.9	0.78	9	6	منخفضة
09	أراقب التلميذ الذي ينجز عمله وأشجعه بوصف ما قام به من عمل	2.2	0.78	5	4	مرتفعة
10	اعمل على حل المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية لدى التلاميذ	2.5	0.78	3	8	مرتفعة
11	أساعد التلاميذ على اتخاذ القرارات الشخصية	1.2	0.78	10	19	منخفضة
12	اعمل على إحالة ذوي المشكلات الحادة إلى الأخصائيين النفسيين	2.8	0.78	1	3	مرتفعة
المجال ككل		2.8	0.78	/	1	منخفضة

يتضح من خلال الجدول رقم (05) نتائج الفرضية الجزئية الأولى، للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ويتضح من خلال الجدول أن الحاجات الإرشادية في المجال النفسي جاءت بدرجة عالية لذا فقد تم رفض الفرضية الصفرية وتبني الفرضية البديلة والتي تنص على انه يوجد حاجات إرشادية لمعلمي الابتدائي في المجال النفسي بدرجة عالية ويمكن تفسير ذلك بان أولى مهام المعلم هوتنمية شعور في التلميذ شعوره بالثقة من خلال كسب ثقته، وتفهم شعوره وأحاسيسه، وأشعاره بالحرية اللازمة، حيث أن فهم تلميذ لذاته له ارتباط قوي بقدرته على أن يثق بها وبالآخرين .فإذا شعر بأنه موضع اهتمام المعلم وعطفه وتفهمه وأن معاملته له يسودها الود والحنان فأن ذلك يقوى من شعوره بالأمن والطمأنينة في محيطه الجديد، ومن ثقته بنفسه وأهمية دوره في البيئة الجديدة، لذا فان من الواجب أن يتفهم المعلم الدور الذي يجب أن يلعبه في حياة التلميذ (مصلح وعدس،1983) فالمناخ العاطفي الذي يوفره المعلم يساعد على نموالثقة بالنفس لدى الأطفال، فإذا كان هذا المناخ وديًا ناشئًا عن تفهم الطفل وتقدير لحاجاته ساعد ذلك

في الإفضاء عن مشاعره والتعبير عنها للآخرين دون أن يشعر بحرج من ذلك، أما إذا أحيط بجومن القسوة والإكراه والكثير من الأوامر والنواهي التي تصدر عن المعلم انتابه الخوف، فانطوى على نفسه أواتجه نحوالسلوك العدواني،وهنا ينبغى عليها أن توفر فرصة للتعبير عن نفسه بحرية دون أن يشعر الطفل بعقدة الذنب إذا كان في تعبيره هذا ما لا يتفق مع قيم الكبار وعاداتهم (بيتي،1997). وعليه فإن المعلم القادر هوالذي يجعل من نفسه مستودعًا لأسرار التلميذ، لذا يحس ان ثقته به ومعاملته بود وحنان يشجع الطفل أن يعبر عما يخالج نفسه وما يشعر به من أفكار وأحاسيس، وما يصادفه من مشاكل وعقبات.

9-5-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

- تنص الفرضية الجزئية الرابعة على أنه: "نتوقع عدم وجود حاجات إرشادية لمعلمي المرحلة الابتدائية خرجي المدارس العليا في المجال الاجتماعي بدرجة عالية."

جدول رقم (05): يوضح الحاجات الإرشادية للمعلمين في المجال الاجتماعي.

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في المجال	الترتيب الأداة ككل	درجة الاحتياج
01	استخدم الكتب والقصص مع التلاميذ لتحفيزهم على الاتصال والتحدث	2.1	0.78	1	11	مرتفعة
02	أتفاعل مع التلاميذ بالطرق التي تشجعهم على التعبير عن ذاتهم	2.6	0.78	3	13	مرتفعة
03	أساعد التلميذ الخجول على التعامل مع الآخرين	2.3	0.78	7	18	مرتفعة
04	أعطي التلاميذ ادوار مختلفة للمساهمة الفعالة	2.2	0.78	2	14	مرتفعة
05	أتعامل مع التلاميذ بالأساليب والوسائل الملائمة	1.83	0.78	12	24	منخفضة
06	اعمل على توفير المواد والأنشطة لعزيز تطوير اللغة	2.7	0.78	6	20	مرتفعة

07	اعمل على تعميق الحرص على الممتلكات العامة لدى التلاميذ	1.83	0.78	5	25	مرتفعة
08	أنصت لحديث التلميذ وأتقبل ما يقول	2.1	0.78	4	35	مرتفعة
09	اطلب من التلميذ أن يستمع لزميله حتى يأتي دوره	1.83	0.78	10	23	منخفضة
10	أشجع التعاون بين التلاميذ	2.3	0.78	6	28	مرتفعة
11	أتبادل الزيارات والاتصالات مع أولياء أمور التلاميذ	1.3	0.78	13	33	منخفضة
12	أتعامل مع سلوكيات التلاميذ بطريقة مناسبة	1.83	0.78	11	29	منخفضة
13	أشجع المناقشات والحوارات الصفية	1.83	0.78	9	34	منخفضة
14	أشجع الصداقات بين التلاميذ	1.83	0.78	8	27	منخفضة
	المجال ككل	2.2	0.34	/		

يتضح من خلال الجدول رقم (05) نتائج الفرضية الجزئية الأولى، للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ويتضح من خلال الجدول أن الحاجات الإرشادية في المجال الاجتماعي جاءت بدرجة عالية لذا فقد تم رفض الفرضية الصفرية وتبني الفرضية البديلة والتي تنص على انه يوجد حاجات إرشادية لمعلمي الابتدائي في المجال الاجتماعي بدرجة عالية ويمكن تفسير ذلك بان المعلم داخل الصف يمارس سلوكيات تعتبر نموذجا للتلاميذ فنجدهم يقلدون معلمهم فيها(بدير،2007). ويتفق معظم الباحثين أن المدرسة تؤدي وظيفة اجتماعية نحوالأطفال وأن الملتحق بها أقدر من غيره من الأطفال على الاختلاط بالآخرين، وإقامة علاقات فيما بينهم وهوأكثر منهم شعورًا بالأمن، وأقدر على العمل الجماعي وأكثر قدرة على مصاحبة الآخرين وأقدر على تكوين علاقات اجتماعية، والمدرسة تكمل الحياة الاجتماعية التي يوفرها المنزل للأطفال، وتغرس فيهم عادات اجتماعية مقبولة، وتوفر لهم فرص التعامل مع

الأقران حيث تضعهم في موقف يستدعي فيهم سلوكًا معينًا، وتصرفًا مناسبا(النادي،1988)

9-6-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

- تنص الفرضية الجزئية الخامسة على أنه: "نتوقع عدم وجود حاجات إرشادية لمعلمي المرحلة الابتدائية خرجي المدارس العليا في المجال الصحي بدرجة عالية."

جدول رقم (06) : يوضح الحاجات الإرشادية للمعلمين في المجال الصحي.

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في المجال	الترتيب الأداة ككل	درجة الاحتياج
01	تشجيع الطفل على إتباع العادات الصحية والتغذية السليمة	2.1	0.78	2	30	مرتفعة
02	تقدير الاحتياجات البدنية لكل تلميذ لوضع الخطط	1.83	0.78	3	31	مرتفعة
03	توفير المعدات والأنشطة لتطوير المهارات الحركية	2.3	0.78	2	32	مرتفعة
04	إتاحة الفرصة للتلاميذ لتحريك أجسامهم بطرق مختلفة	2.2	0.78	6	37	مرتفعة
05	التعرف على التلاميذ المصابين بأمراض مزمنة كالسكري والربو ...الخ	1.83	0.78	8	34	منخفضة
06	وضع المواد التي قد تسبب أذى للتلميذ في زفزف عالية بعيدة عن متناولهم	1.83	0.78	10	41	منخفضة
07	توفير المواد الضرورية لصحة ونظافة التلاميذ وتوجيههم نحواستخدامها	1.83	0.78	7	48	منخفضة
08	إتباع إجراءات الأمن والسلامة خلال ممارسة الأنشطة خارج الصف	2.1	0.78	5	29	منخفضة
09	المشاركة في البرامج الخاصة بالتوعية الصحية والإسعافات الأولية	1.83	0.78	12	43	منخفضة
10	أشجع التلاميذ على إتباع إجراءات الأمن والسلامة الشائعة	2.3	0.78	9	44	منخفضة

11	اعمل على إيقاف اوتغيير السلوك الغير الآمن	2.2	0.78	11	46	منخفضة
12	أتابع عملية إحالة التلاميذ إلى المراكز الصحية	1.83	0.78	4	45	مرتفعة
المجال ككل		1.97	0.55	/		

يتضح من خلال الجدول رقم (06) نتائج الفرضية الجزئية الأولى، للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ويتضح من خلال الجدول أن الفرضية الصفرية قد تحققت بعدم وجود حاجات إرشادية لمعلمي المرحلة الابتدائية خريجي المدارس العليا في المجال الصحي بدرجة عالية فقد جاءت درجة الاحتياج متدنية، ويمكن تفسير ذلك بان التكوين الذي يتلقاه المعلم في المدارس العليا يهمل بشكل أوبآخر الجوانب الصحية للتلميذ في حين أنها تركز على الجوانب المعرفية والنفسية وانطلاقا من ذلك يجب ان يكون لدى المعلم القدرة على إنشاء حجرة دراسية صحية، ولديه المعرفة للمحافظة عليها بحيث تعزز هذه الغرفة الصحة والتغذية الجيدة للأطفال على أن تكون خالية من العوامل التي تؤدي إلى الأمراض، لما ينبغي على المعلم أن تتيح الفرصة للتلاميذ للتدريب خارج وداخل المبنى على العادات الصحية السليمة، مع مراعاة التمييز بين الأنشطة التي تعتمد على الحركة وتلك التي تعتمد على الهدوء .وأن لايترك يومًا يمر دون أن يخرجهم للهواء الطلق، والقيام بألعاب منظمة أواصطحابهم في نزهة لان هذا من شأنه أن يكسبهم المهارة الحركية والسلوك الإيجابي ويقوي جهاز المناعة لديهم ويرفع من المستوى الصحي لديهم(الصويغ،1996)

10-خلاصة عامة وتوصيات: أفضت الدراسة الحالية عن مجموعة من النتائج لعل أهمها التعرف على أهم الحاجات الإرشادية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية خريجي المدارس العليا إضافة إلى التعرف بشكل مفصل على أهم المجالات الإرشادية التي يحتاجها خريجوالمدارس العليا للأساتذة لتكملة وصقل الملمح الذين يتخرجون به، وهي المجال النفسي بالدرجة الأولى تليه المجال الأسري ثم المجال

الاجتماعي وفي الأخير المجال الأكاديمي والمجال الصحي على التوالي. فالمجالات الخمس تتفاعل بصورة تمكن المعلم من أداء أفضل خلال العملية التعليمية للوصول بالتلميذ إلى درجة لا باس بها من فهم ذاته واكتشاف قدراته واستغلالها بأفضل طريقة لتحقيق النجاح. لذا فالمعلم يحتاج إلى مجموعة من البرامج الإرشادية والحقائب التدريبية التي تمكنه من التعامل مع المشكلات الصفية بشتى إشكالها وحلها دون الالتجاء إلى أصحاب الاختصاص، وهوما يكرس فكرة المدرس المرشد وعليه قمنا باقتراح مجموعة من التوصيات التي نرجوالعمل على تطبيقها وهي كالتالي:

- ضرورة الاهتمام بالتأهيل التربوي للمعلمين وبخاصة في مجال الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي.
- إضافة مساقات في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والتربوي إلى مساقات التخصيص.
- إجراء المزيد من الدراسات حول فعالية التدريب على الحاجات الإرشادية لمعلمين.
- تطبيق البرامج الإرشادية الخاصة بالمشكلات الصفية على المعلمين خريجي المدارس العليا.
- إدراج الحقائب التدريبية الخاصة بمهارات الحياة كمهارات التفاوض والتواصل والإقناع واتخاذ القرار والقيادة...الخ في مقرر تدريس المعلمين في المدارس العليا.
- استحداث وحدة إرشادية في منهاج التربية تؤدي دورها وبشكل فاعل ومستمر مع المعلمين وتدار من هيئات متخصصة.
- تعيين مرشد تربوي في كل مدرسة ابتدائية ينظر بالحالات الممكنة ويحيل الحالات الصعبة إلى طبيب نفسي.

- تحسين أوضاع الطلبة من خلال حل مشكلاتهم من أجل تجديد نشاطهم وزيادة دافعتيهم لتعلم مهارات الحياة المختلفة وتحقيق مستوى عال من الانجاز الدراسي.

- تحديث الدورات التدريبية التطويرية للتدريسيين كافة في المدارس العليا وباستمرار، من حيث تزويدهم بالأسس النفسية والتربوية الكفيلة بجعل تعاملهم أكثر مرونة مع التلاميذ ولا يكون فقط على أساس التحصيل الدراسي والدرجات وإنما الاهتمام بشخصيات التلاميذ.

قائمة المراجع:

1- الخالدي،مريم(2008). " معلمة رياض الأطفال بين الواقع والطموح-دراسات وبحوث ". مكتبة الطالب الجامعي،مكة المكرمة.

2- الصويغ،سهام عبد الرحمن (2000). "التدريب أثناء الخدمة وفعاليته في تطوير اداء معلمة الروضة في مدينة الرياض".دراسة تجريبية ،رسالة الخليج العربي العدد76 السنة21 ص 85-109 .

3- النادي ،عزة(1988). " الكفاءات الأدائية الأساسية ومدى توفرها في معلمات رياض الأطفال". مجلة رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة حلوان،القاهرة

4- بن سفر الغامدي، صالح (2013). " الاحتياجات التدريبية لمعلمي لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في مجالي طرق التدريس والتقويم". بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية.

5- بيتي،جانيس(1997). " مهارات لمعلمات رياض الأطفال "ترجمة معصومة احمد إبراهيم،مطبوعات جامعة الكويت،الكويت.

6- جوهاري، سمير (2012). " الاحتياجات التكوينية لمعلمي المرحلة الابتدائية للتدريس وفق المقاربة بالكفاءات". مجلة البحوث التربوية والتعليمية، العدد: الأول جانفي- جوان، ص ص 183-226.

7- حسين سعد البيشي، غزيل (2008). " الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية". رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة.

8- ديب، أوصاف (2006). " الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم". مجلة جامعة دمشق، المجلد: 22، العدد: الثاني، ص ص 435-12.467

9- راشد، علي (1996). "إختيار المعلم وإعداده ودليلي التربية العملية". دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

10- رزق، أمينة (2008). " مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة دمشق". مجلة جامعة دمشق، المجلد: 24، العدد: الثاني، ص ص 13-35.

11- زبدي، ناصر الدين (2007). "سيكولوجية المدرس- دراسة وصفية تحليلية". ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

12- شارف خوجة، مليكة (2011)."مصادرالضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين". رسالة ماجستير منشورة، جامعة تيزي وزو.

13- عبد الجليل مصطفى أبوعطوان، مصطفى (2008). "معوقات تدريب المعلمين أثناء الخدمة وسبل التغلب عليها بمحافظات غزة". رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية.

14- عدس ومصلح(1983). " رياض الأطفال". ط3- دار مجدولاي للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.

15- علي السويدي، وضحى وآخرون (1999). " الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بدولة قطر- دراسة ميدانية". نشرة كلية التربية، العدد: 15، ص ص 103-168.

16- محمد نوري، أحمد ومحمد يحيى، أياد (2008). " الحاجات الإرشادية (نفسية- اجتماعية- دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل". مجلة التربية والعلم، المجلد: 15، العدد: 03، ص ص 294-321.

17- فهمي عاطف(2004). ". معلمة الروضة". دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.